future health index 2023

السعودية

توفير الرعاية الصحية في كل مكان

معالجة نقص الموظفين وتلبية احتياجات المرضى عبر نماذج جديدة لتقديم الرعاية

أجري استطلاع مؤشر الرعاية الصحية لحساب فيليبس

المحتويات

فرضية البحث	**3**
مقدمة	**4**
موجز عن النتائج الرئيسية	**5**
الفصل 1 معالجة تحديات القوى العاملة من خلال الابتكار الرقمي	**8**
الفصل 2 جعل الرعاية الصحية أقرب إلى المرضى	**14**
الفصل 3 الشراكات عبر منظومة الرعاية الصحية	**19**
الخلاصة	**23**
الملاحق	
منهجية البحث	**26**
مسرد المصطلحات	**28**
المصادر	**29**

فرضية البحث

البلدان التي شملها البحث

السعودية

استراليا

البرازيل

الصين

ألمانيا

الهند

أندونيسيا

إيطاليا

اليابان

هولندا

بولندا

السعودية

سنغافورة

جنوب أفريقيا

الولايات المتحدة

يُعد هذا أكبر استطلاع عالمي من نوعه يحلل رؤى قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب، وأولوياتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

يستند تقرير مؤشر الصحة المستقبلية 2023، وهو ثامن تقرير من نوعه، إلى بحث خاص أُجري في 14 بلداً حول العالم.

في عام 2023، يستكشف مؤشر الصحة المستقبلية كيف ينظر قادة الرعاية الصحية ومختصو الرعاية الصحية الشباب إلى دور النماذج الجديدة في تقديم الرعاية، والتي تدمج الرعاية المادية والافتراضية داخل المستشفيات وخارجها.

الاستجابات واردة من نحو

3,000

من قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب

عبر

14

بلداً

قادة الرعاية الصحية هم كبار المسؤولين التنفيذيين أو صناع القرار/المؤثرين الذين يعملون في مستشفى أو مركز طبي أو مركز تصوير/مختبر مكتبي أو مركز متنقل أو مرفق رعاية عاجلة.
تتروح أعمار مختصي الرعاية الصحية الشباب بين 18-40 سنة، وهم أولئك الذين حصلوا على أول درجة طبية/تمريض لهم ويعملون بوظيفة مختص رعاية صحية سريري.
(جميع الاختصاصات، باستثناء الطب النفسي وطب الأسنان).

مؤشر الصحة المستقبلية في المملكة العربية السعودية لعام 2023 - المقدمة

يتشارك قادة الرعاية الصحية ومختصو الرعاية الصحية الشباب في السعودية رؤيتهم للمستقبل؛ رؤية يتم فيها اعتماد نماذج جديدة لتقديم الرعاية تلبي احتياجات المرضى أينما كانوا.

في مشهد الرعاية الصحية العالمي المتطور باستمرار، يتصدر قطاع الرعاية الصحية السعودي طليعة التغيير التحويلي. وبعد ترقب طويل، نقدم تقرير مؤشر الصحة المستقبلية في المملكة العربية السعودية لعام 2023، والذي نسلط فيه الضوء على وجهات النظر المهمة التي يطرحها قادة الرعاية الصحية ومختصو الرعاية الصحية الشباب في المملكة والأشواط الكبيرة التي قطعوها في هذا المجال.

يتجلى التآزر بين قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب في المملكة في رؤيتهم المتوافقة لضرورة اعتماد نماذج جديدة ومبتكرة لتقديم الرعاية. وهذا التوافق إن دل على شيء فهو يدل على التزام راسخ بتوفير الرعاية الصحية للمرضى أينما كانوا، سواء في بيئة افتراضية أو وجاهية، وهو شهادة على نهج التفكير المستقبلي الذي يلبي الاحتياجات والتوقعات دائمة التغيّر للمرضى في حقبة ما بعد الجائحة.

يواجه قادة الرعاية الصحية في المملكة التحدي المتمثل في استقطاب المواهب والاحتفاظ بها. وفيما يتجاوز الطلب على مختصي الرعاية الصحية العدد المتوفر منهم، تصبح التكنولوجيا حليفاً بالغ الأهمية في القطاع الصحي. لذلك، يتجه قادة الرعاية الصحية في المملكة إلى التكنولوجيا، بهدف زيادة الإنتاجية ورفع مستوى الرضا بين ممارسي الرعاية الصحية، فضلاً عن الشراكات الخارجية. وإلى جانب تعزيز طرق تقديم الرعاية وزيادة كفاءتها، تلعب الاستثمارات في التكنولوجيا دوراً حاسماً في استقطاب المواهب والاحتفاظ بها. كما يعتمد قادة الرعاية الصحية في المملكة على التكنولوجيا لمعالجة النقص في القوى العاملة وتخفيف الضغط على الموظفين الحاليين.

وتؤكد نتائج الاستطلاعين الأخيرين لمؤشر الصحة المستقبلية، أن السعودية تشهد تقدماً ملحوظاً في الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي. ولأننا نحرص على أن نكون في طليعة تبني التكنولوجيا، تؤكد هذه الاستثمارات على التزامنا الاستراتيجي بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة وتحسين نتائج الرعاية الصحية. وتعكس الاستطلاعات التزام المملكة باعتماد نهج التحول الرقمي في مجال الرعاية الصحية.

في عالم يتأثر بشكل متزايد بقيم الوعي البيئي، أصبح قادة الرعاية الصحية في السعودية يصيغون مستقبل تقديم الرعاية انطلاقاً من تبنيهم مبدأ الاستدامة. ويعكس الالتزام بالاستدامة فهماً عميقاً لتأثير الرعاية الصحية على البيئة والمسؤولية المنوطة بنا نحو مستقبل أكثر اخضراراً واستدامة. وقد أشار قادة الرعاية الصحية ومختصو الرعاية الصحية الشباب في المملكة إلى ضرورة توسيع نطاق التعاون في منظومة الرعاية الصحية للتغلب على العوائق التي تحول دون حماية صحة كوكبنا.

ويتخذ الجيل الواعي بالبيئة من قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية خطوات لمعالجة الاستدامة البيئية. ومع ذلك، فهم يدركون أنهم لا يستطيعون القيام بذلك بمفردهم. لذلك، برزت الشراكات كموضوع رئيسي. هذا العام، حيث أكد القادة والمختصون على حد سواء على ضرورة توثيق التعاون بين مقدمي الخدمات لتقديم رعاية متكاملة ومستدامة للمرضى عبر المواقع والبيئات المختلفة.

وبينما نتعمق في الرؤى الواردة في مؤشر الصحة المستقبلية 2023، يتضح لنا أن المملكة لا تتكيف مع التغيير فحسب، بل تعمل بنشاط على تشكيل مستقبل الرعاية الصحية. ويتضح الموقف التقدمي للمملكة في هذا السياق من خلال سعيها الدؤوب على إدماج الذكاء الاصطناعي، والتركيز على الاستدامة، والتحلي بروح التعاون.

أدعوكم لقراءة هذا التقرير للاطلاع على نتائج الاستطلاع التفصيلية، المستلهمة من روايات قادة الرعاية الصحية الحاليين والمستقبليين. دعونا ننطلق معاً في رحلة تعيد تعريف مفهوم تقديم الرعاية الصحية وتضمن مستقبلًا أكثر صحة واتصالًا للمملكة.

إن إعطاء الأولوية للذكاء الاصطناعي والاستدامة أمر أساسي لمستقبل الرعاية الصحية

محمد مصطفى
المدير العام - الانظمه الصحية،
فيليبس الشرق الاوسط، تركيا وأفريقيا

موجز عن النتائج الرئيسية

تنبثق ثلاثة موضوعات رئيسية من مؤشر الصحة المستقبلية لعام 2023، وتوضح هذه الموضوعات كيف تقوم أنظمة الرعاية الصحية بابتكارات في مجال تقديم الرعاية لتلبية احتياجات المرضى الدائمة التغير لا سيما وسط الضغوط المتزايدة التي تعاني منها الموارد. نستكشف كلاً من هذه الموضوعات بمزيد من التفصيل في الفصول التالية.

الفصل 1

معالجة تحديات القوى العاملة من خلال الابتكار الرقمي

على غرار نظرائهم في جميع أنحاء العالم، يواجه قادة الرعاية الصحية في المملكة تحديات كبيرة، بما في ذلك الضغوط التوظيفية والمالية. لذلك، نجد إنهم يتجهون نحو التكنولوجيا، بهدف زيادة الإنتاجية ورفع مستوى الرضا بين ممارسي الرعاية الصحية، فضلاً عن الشراكات الخارجية. وإلى جانب تعزيز طرق تقديم الرعاية وزيادة كفاءتها، تلعب هذه التوجهات دوراً حاسماً في جذب المواهب والاحتفاظ بها.

الفصل 2

جعل الرعاية الصحية أقرب إلى المرضى

يدرك قادة الرعاية الصحية في المملكة دور التكنولوجيا والابتكار في تقديم الرعاية ويرغبون في استخدام كليهما لتقديم مجموعة من الخدمات الشخصية والافتراضية. يتضمن برنامج "تحول القطاع الصحي" للمملكة التركيز على التكنولوجيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، وهو مجال سبق وأن نال حصته من الاستثمار ويستخدمه قادة الرعاية الصحية في البلاد.

الفصل 3

الشراكات عبر منظومة الرعاية الصحية

تركز استراتيجية الرعاية الصحية الحكومية بشكل رئيسي على الشراكات مع المؤسسات الخاصة، ويتعاون قادة الرعاية الصحية في المملكة بشكل متزايد مع مجموعة واسعة من الشركاء لتقديم نماذج جديدة من الرعاية، وهم بذلك يتفوقون على نظرائهم العالميين في العديد من المجالات. ويتخذ قادة الرعاية الصحية في المملكة أيضاً خطوات جدية لمعالجة الاستدامة البيئية، ومع ذلك، يواجه معظمهم بعض التحديات في هذا المجال.

1

معالجة تحديات القوى العاملة من خلال الابتكار الرقمي

على غرار نظرائهم في جميع أنحاء العالم، يواجه قادة الرعاية الصحية في المملكة تحديات كبيرة، بما في ذلك التوظيف، والاحتفاظ بالموظفين، ورضا الموظفين.

وبهدف إيجاد الحلول، فإنهم يتجهون إلى التكنولوجيا، فضلاً عن الشراكات الخارجية. وإلى جانب تعزيز طرق تقديم الرعاية وزيادة الكفاءة داخل مرافقها، تلعب هذه التوجهات دوراً حاسماً في جذب المواهب والاحتفاظ بها، حيث يبحث مختصو الرعاية الصحية الشباب عن مثل هذه التقنيات في مكان العمل.

يتجه قادة الرعاية الصحية نحو التكنولوجيا لإدارة الضغوطات المتعلقة بالقوى العاملة

تخفيف الضغط عن الموظفين باستخدام التكنولوجيات الرقمية

أدى التطور السريع للمدن الطبية والمستشفيات الذكية في المملكة، إلى جانب تزايد عدد السكان وشيخوخة السكان، إلى خلق طلب غير مسبوق على العاملين في مجال الرعاية الصحية[1]. وتشير التقديرات إلى أن المملكة العربية السعودية ستحتاج إلى حوالي 20 ألف سرير إضافي في المستشفيات بحلول عام 2030[2].

وفي خضم تعاملهم مع هذه التحديات، يستخدم 63% من قادة الرعاية الصحية في المملكة أو يخططون لاستخدام تقنيات الصحة الرقمية للمساعدة في تقليل الأثر الناجم عن نقص القوى العاملة (انظر الشكل 1). وهذا يتماشى مع المتوسط العالمي البالغ 56%.

التكنولوجيا تدعم الموظفين من خلال توسيع نطاق مواقع تقديم الرعاية

من بين أولئك الذين يستخدمون أو يخططون لاستخدام التكنولوجيا الرقمية للتخفيف من ضغوط التوظيف، يختار النصف (51%) الحلول التي تتصل بالمواقع خارج المستشفى (انظر الشكل 2). يلي ذلك التكنولوجيا السحابية لدعم الوصول إلى المعلومات من أي مكان (44%).

الشكل 1

من قادة الرعاية الصحية في السعودية تستخدم مستشفياتهم/مرافقهم أو تخطط لاستخدام التكنولوجيات الرقمية الصحية للمساعدة في تقليل الأثر الناجم عن النقص في القوى العاملة

الشكل 2 أهم الحلول المختارة من قبل قادة الرعاية الصحية الذين يستخدمون التكنولوجيا أو يخططون لاستخدامها لتقليل الأثر الناجم عن النقص في القوى العاملة

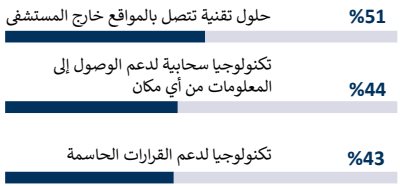

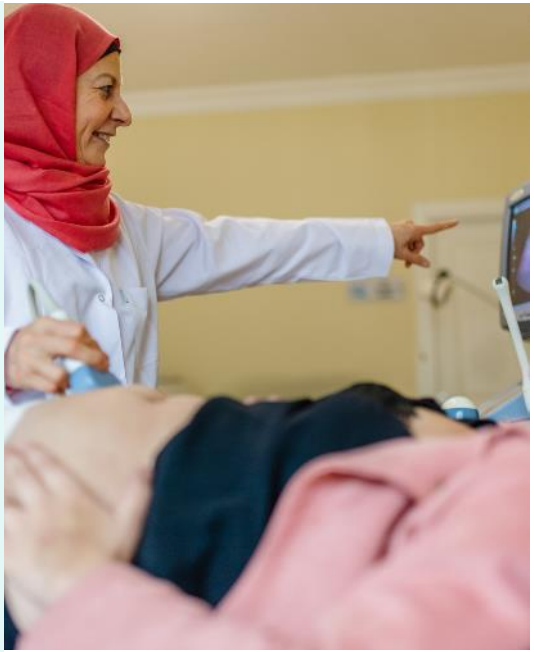

تعمل التكنولوجيا على تقليل العبء الإداري وتحسين الرضا الوظيفي

بحلول عام 2030، يمكن أتمتة ما يصل إلى 40% من العمل في القطاع الصحي في المملكة[3]. تهدف مبادرة الصحة الإلكترونية التابعة لوزارة الصحة السعودية، والتي تتضمن مزيجاً من الاتصالات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات، إلى رفع مستوى الإنتاجية والرضا بين ممارسي الرعاية الصحية[4].

وتوفر المبادرة الأدوات للقوى العاملة الصحية في المملكة، اللازمة لتعزيز الإنتاجية من خلال أتمتة المهام الإدارية، مدعومة بالمعلومات الرقمية وقواعد المعرفة. ويمكن أن يساهم تقليل العبء الإداري عن مختصي الرعاية الصحية كذلك في تحسين مستوى رضاهم الوظيفي، كما يمكن أن يساعد في جذب المواهب إلى القطاع وتقليل الاستنزاف الناجم عن خسارة البعض[5].

التعاون من أجل معالجة النقص في القوى العاملة

نهج الشراكة لمواجهة تحديات التوظيف

إلى جانب الحلول التقنية، يلجأ قادة الرعاية الصحية في المملكة إلى المؤسسات الخارجية للمساعدة في تقليل الأثر الناجم عن النقص في القوى العاملة. وتعد شركات التكنولوجيا الصحية (46%) والمنظمات غير الحكومية/الجمعيات الخيرية (46%) من أهم الشركاء الذين تمت الإشارة إليهم (انظر الشكل 3)، وتزيد نسبة تعاون القادة في المملكة مع تلك الكيانات عن المتوسط العالمي (35% و27%، على التوالي).

والملاحظ أن مختصي الرعاية الصحية الشباب أكثر ميلاً للإشارة إلى مقدمي الرعاية الصحية الخارجية (50% مقابل 32% عالمياً) وكليات الطب/التمريض (48% مقابل 34% عالمياً) بصفتهم جهات يجب على المستشفيات أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم أن تتعاون معها لمعالجة النقص في القوى العاملة.

الشكل 3 أهم المؤسسات الخارجية المختارة التي يقول قادة الرعاية الصحية إن مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم تعمل معها، والتي يقول مختصو الرعاية الصحية الشباب إن المستشفيات أو مرافق الرعاية الصحية التي يعملون بها يجب أن تعمل معها، لتقليل الأثر الناجم عن النقص في القوى العاملة.

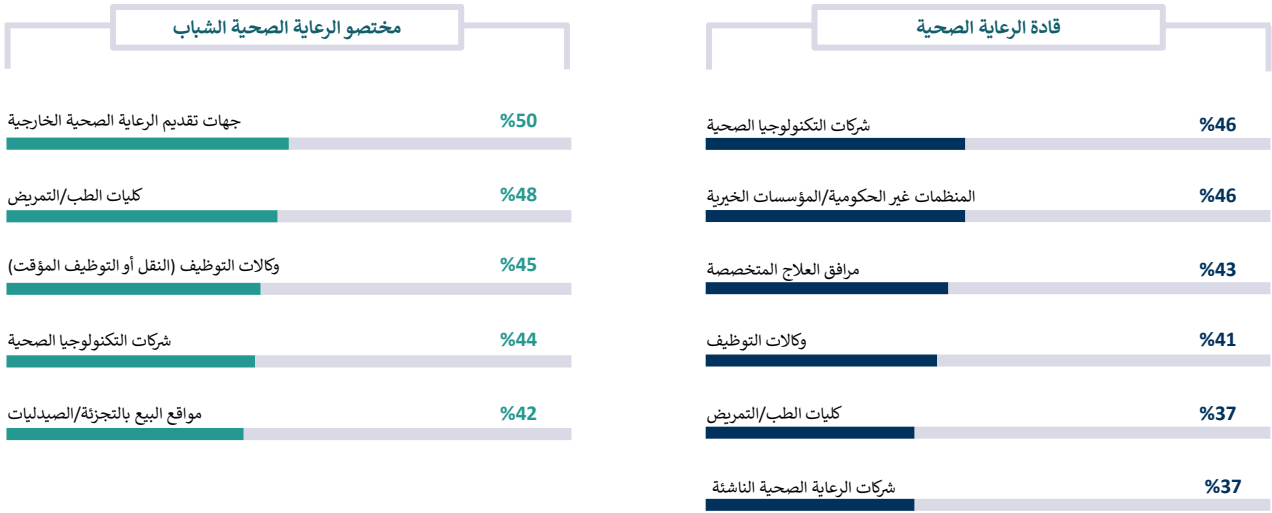

معالجة الضغوطات المالية

وفقاً للمعلومات الواردة من برنامج "تحول القطاع الصحي" في السعودية، فإن تكلفة الرعاية الصحية تتسارع بشكل يفوق الدخل القومي[6]، وهي ظاهرة تشهدها أيضاً العديد من البلدان حول العالم.

بشكل عام، ذكر 93% من قادة الرعاية الصحية في المملكة ان مستشفياتهم/مرافقهم تواجه ضغوطات مالية (انظر الشكل 4)، ويعمل 80% منهم على التخفيف من هذه الضغوطات. وفي المقام الأول، يستكشف قادة الرعاية الصحية مصادر جديدة للإيرادات حيث يتطلعون إلى التقليل من تأثير أي ضغوطات مالية قد يواجهونها (انظر الشكل 5). اختار ما يقرب من نصف قادة الرعاية الصحية (46%) هذه الإجابة، وتتساوى هذه النسبة مع أعلى نسبة إجابة قدمها قادة الرعاية الصحية على مستوى العالم (50%)، بالإضافة إلى الإجابة التي قُدمت في ألمانيا (47%) وسنغافورة (43%) والولايات المتحدة (44%).

بالإضافة إلى ذلك، أفاد خمسة من قادة الرعاية الصحية في المملكة (20%) أن المستشفيات أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم تعمل على خفض التكاليف، فيما قال 14% أنهم يبحثون عن طرق جديدة للتمويل.

الشكل 4

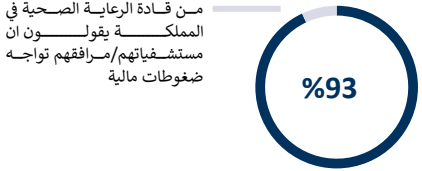

الشكل 5 قادة الرعاية الصحية الذين يقولون إن مستشفياتهم/المرافق الخاصة بهم تستكشف مصادر إيرادات جديدة للحد من تأثير الضغوطات المالية

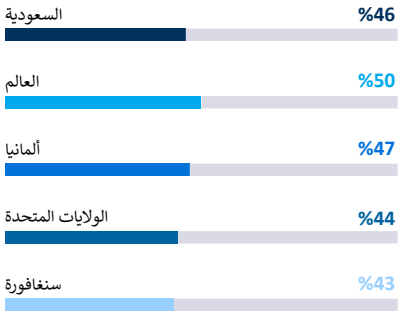

التكنولوجيا تتصدر قائمة رغبات مختصي الرعاية الصحية الشباب

التكنولوجيا تساعد في إنشاء مكان عمل مثالي

تعمل حكومة المملكة جاهدة لاستقطاب الشباب السعودي للتدرب للعمل كمختصي رعاية صحية[7]. ويبدو أن التكنولوجيا تمثل أحد الأصول المهمة لرعاية المرضى: حيث يرغب أكثر من نصف مختصي الرعاية الصحية الشباب (57%) اليوم في أن تستثمر المستشفيات أو المرافق التي يعملون بها في نوع ما من الرعاية الافتراضية. وتضع نسبة مماثلة (53%) الأولوية للرعاية الافتراضية كاستثمار رئيسي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

إمكانية نقل البيانات عنصر رئيسي

عند سؤال مختصي الرعاية الصحية الشباب عن نوع التكنولوجيا الرقمية التي من شأنها أن تحسن رضاهم عن العمل، كانت الإجابة المفضلة لديهم (42%) هي إمكانية نقل بيانات الرعاية الصحية بين المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية (انظر الشكل 6)، وهي نسبة أعلى من المتوسط العالمي (26%).

الشكل 6 التكنولوجيا الرقمية التي من شأنها تحسين الرضا الوظيفي لدى مختصي الرعاية الصحية الشباب

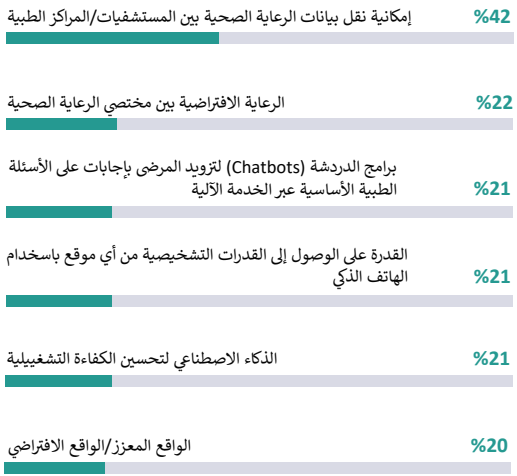

نماذج جديدة لتقديم الرعاية

يقول 35% من مختصي الرعاية الصحية الشباب في المملكة أن أحد الاعتبارات المهمة لديهم في اختيار المستشفى أو المركز الطبي الذي يطمحون للعمل فيه هو أن يكون المرفق في طليعة تقديم الرعاية المتصلة (على سبيل المثال، مسارات الرعاية السريرية المبسطة)، مما يعكس رغبتهم في استخدام نماذج جديدة لتقديم الرعاية تربط بين مواقع وبيئات مختلفة. وتتوافق هذه الإجابة مع خطط رؤية السعودية 2030، التي تسعى فيها الحكومة إلى تنمية قطاع الرعاية الصحية من خلال زيادة الاستخدام والمواءمة بين الخدمات والمنتجات بالتعاون مع القطاع الخاص.

وبعد تقديم الرعاية المتصلة، أي الإجابة التي حصلت على النسبة الأعلى، فإن أهم الاعتبارات التي يبحث عنها مختصو الرعاية الصحية الشباب في المملكة في مكان عملهم المستقبلي هي أن يكون المرفق في طليعة الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية وأن يوظف التكنولوجيا في أداء المهام اليومية (كلاهما 34%).

التكنولوجيات الرقمية عنصر رئيسي لتحسين الرعاية

التكنولوجيات الجديدة تتيح تمكين المختصين الشباب

عند سؤال مختصي الرعاية الصحية الشباب عن الشيء الذي يجعلهم يشعرون بقدر أكبر من التمكين لتحسين رعاية المرضى، تصدرت الإجابات إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات أكثر تقدماً للمساعدة في التشخيص (34%) (انظر الشكل 7). كما دعوا إلى توفير المزيد من الفرص للتدريب بشكل أفضل على التكنولوجيات الجديدة (33%)، مما يبرز الحاجة إلى التعليم المستمر لتحقيق أقصى استفادة من الابتكار الرقمي. وأعقب تلك الإجابة في الترتيب انخفاض المسؤوليات الإدارية (31%)، مما سلط الضوء على وجهة نظر مختصي الرعاية الصحية الشباب حول العلاقة المهمة بين زيادة الكفاءة وتوفير رعاية محسنة.

وترسم هذه النتائج مجتمعة صورة لجيل يحرص على تبني التكنولوجيات الذكية والمتصلة للمساعدة في تقديم رعاية أفضل للمرضى. وقد يكون الابتكار الرقمي أداة قوية لجذب المواهب الشابة والاحتفاظ بها.

الشكل 7: العوامل التي من شأنها أن تجعل مختصي الرعاية الصحية الشباب يشعرون بقدرة تمكين أكبر على تحسين الرعاية الصحية، إلى جانب قضاء المزيد من الوقت مع المرضى

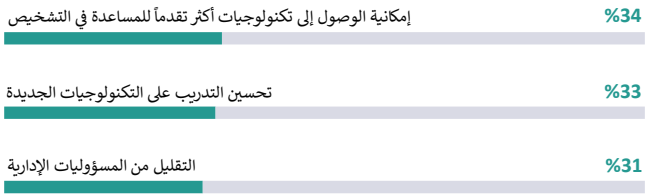

2

جعل الرعاية الصحية أقرب إلى المرضى

يدرك قادة الرعاية الصحية في المملكة دور التكنولوجيا والابتكار في تقديم الرعاية ويرغبون في استخدام كليهما لتقديم مجموعة من الخدمات الشخصية والافتراضية. كما يعتقدون أن الرعاية الافتراضية على وجه الخصوص تترك تأثيراً كبيراً على نتائج المرضى، ويشاركهم في وجهة نظرهم هذه مختصو الرعاية الصحية الشباب، حيث يعتقد الكثيرون منهم أن تكنولوجيا الرعاية الافتراضية ستحسن مستوى الرضا في العمل. ويعد الذكاء الاصطناعي أحد مجالات التركيز الرئيسية الأخرى في مجال الاستثمار في تكنولوجيا الرعاية الصحية لكل من القادة والمختصين الشباب في المملكة.

تحسين رعاية المرضى من خلال الرعاية الافتراضية والذكاء الاصطناعي

القادة في الرعاية الافتراضية

إن ابتكار واعتماد تقنيات الهاتف المحمول، مثل تطبيق «صحة «الشهير[8]، إلى جانب الإطلاق الناجح للشبكة السعودية للطب الاتصالي، يواصل إحداث ثورة في نظام الرعاية الصحية في المملكة[9].

ويُعد هذا النهج المتطور مثالاً على الآلية التي يُسهّل فيها نظام الرعاية الصحية في المملكة الرعاية الافتراضية في العديد من خدمات المرضى. يقول ما يقرب من ثلاثة أرباع قادة الرعاية الصحية في المملكة (73%) ان مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم توفر حالياً الرعاية الافتراضية، وهي نسبة أعلى من المتوسط العالمي (63%)، والنسبة المسجلة في ألمانيا (56%) والولايات المتحدة (56%) (انظر الشكل 8). وحدها سنغافورة سجلت نسبة أعلى (87%).

وبالنظر إلى المستقبل، يقول 47% من قادة الرعاية الصحية ان الرعاية الافتراضية هي من بين التكنولوجيات التي سيكون لها الأثر الأكبر على رعاية المرضى على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وهي نسبة أعلى من المتوسط العالمي (31%) والدول الأخرى المتقدمة تقنياً مثل سنغافورة (15%). وتشمل الرعاية الافتراضية في هذا السياق الرعاية الافتراضية بين مختصي الرعاية الصحية، والتي تشمل الاستشارات الافتراضية أو خطط العلاج، والرعاية الافتراضية بين مختصي الرعاية الصحية والمرضى.

الذكاء الاصطناعي لتحسين التشخيص

يحتل الذكاء الاصطناعي أيضاً ترتيباً عالياً بين إجابات قادة الرعاية الصحية في المملكة حول التكنولوجيات التي يعتقدون أنه سيكون لها الأثر الأكبر في تحسين رعاية المرضى على مدى السنوات الثلاث المقبلة. فقد اختار 43% الذكاء الاصطناعي لدمج عمليات التشخيص، بما في ذلك التحليلات التنبؤية، مثل المساعدة في إنشاء التشخيصات من مصادر سريرية مختلفة مثل التصوير وعلم الأمراض والتاريخ السريري.وهذه النسبة أعلى بكثير من النسبة التي سجلتها الولايات المتحدة (24%) ولكنها قريبة من سنغافورة (57%).

المستقبل مع الرعاية الافتراضية

يبدو أن مختصي الرعاية الصحية الشباب في المملكة متفقون مع زملائهم في المناصب القيادية عندما يتعلق الأمر بأهمية الرعاية الافتراضية. إذ يرغب 53% منهم في رؤية استثمارات مستقبلية في الرعاية الافتراضية، وهي نتيجة أعلى من المتوسط العالمي (32%) وسنغافورة (9%). وفي الوقت نفسه، يقول 34% ان تكنولوجيا الرعاية الافتراضية ستؤدي إلى تحسين مستوى رضاهم عن العمل. وحول التكنولوجيات المحددة، يرغب 27% من مختصي الرعاية الصحية الشباب في رؤية استثمارات مستقبلية في الرعاية الافتراضية بين مختصي الرعاية الصحية، ونسبة مماثلة (26%) ترغب في الرعاية الافتراضية بين مختصي الرعاية الصحية والمرضى.

الشكل 8: تقديم الرعاية الافتراضية في الوقت الحالي وفقاً لقادة الرعاية الصحية

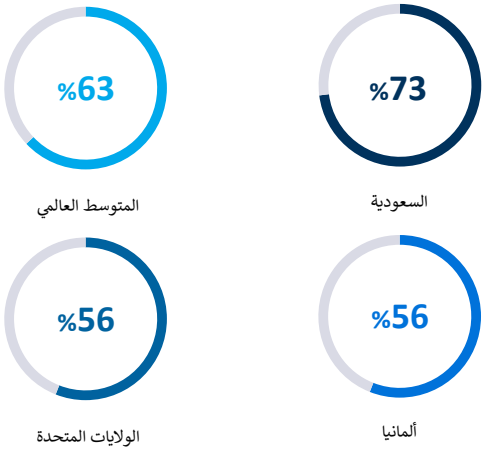

منح الأولوية للاستثمارات الحالية والمستقبلية في الذكاء الاصطناعي

الاستفادة من إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الرعاية

إيماناً بأهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز رعاية المرضى، يتطلع قادة الرعاية الصحية في المملكة باستمرار إلى تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي في مرافقهم. ويتضمن برنامج "تحول القطاع الصحي" للمملكة التركيز على التكنولوجيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي. وضمن الخطة، يتمثل الهدف من استخدام الذكاء الاصطناعي في مساعدة مقدمي الرعاية الصحية على اتخاذ قرارات سريرية أفضل وزيادة وصول المستشفيات إلى "سجلات الرعاية الصحية" للمرضى.

واليوم، يقول جميع قادة الرعاية الصحية في المملكة تقريباً (96%) إن مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم تخطط للاستثمار في الذكاء الاصطناعي في السنوات الثلاث المقبلة (انظر الشكل 9). ويستثمر أكثر من ثلاثة أرباع قادة الرعاية الصحية في المملكة (77%) حالياً في الذكاء الاصطناعي، وهي نسبة أعلى بكثير من المتوسط العالمي (59%)، وسنغافورة (25%)، والولايات المتحدة (59%). وحدها ألمانيا سجلت نسبة أعلى (98%).

التطلع إلى النمو المستقبلي

خلال استطلاعات مؤشر الصحة المستقبلية الثلاثة الماضية، زادت الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي (بشكل عام) بشكل مطرد في المملكة العربية السعودية، وهناك توقعات بضخ المزيد من الاستثمارات في المستقبل.

وبالتطلع إلى المستقبل، يأمل مقدمو الرعاية الصحية الشباب في تحقيق الشيء نفسه: منح الأولوية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي. يقول معظم مختصو الرعاية الصحية الشباب (93%) انهم يرغبون في أن تستثمر المستشفيات أو مرافق الرعاية الصحية التي يعملون بها في تقنيات الذكاء الاصطناعي بعد ثلاث سنوات من الآن.

الشكل 9: الطريقة التي تقدمت بها استثمارات الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية خلال الاستطلاعين الأخيرين لمؤشر الصحة المستقبلية

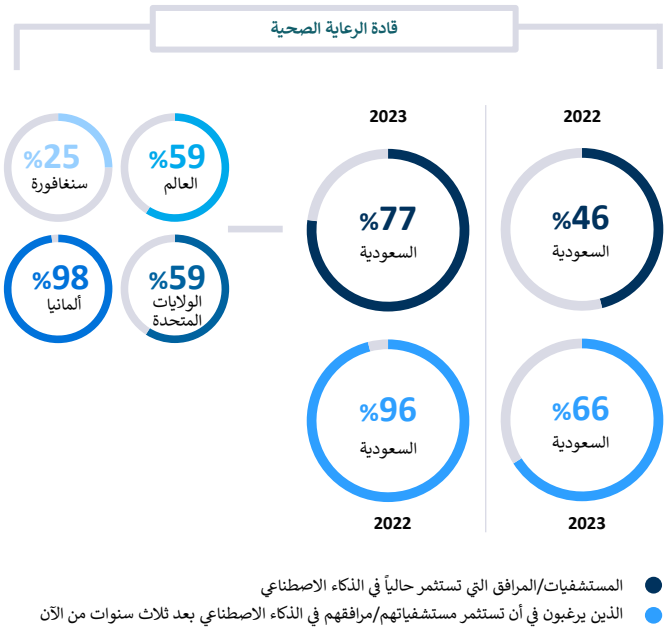

استخدام الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة

يُدرك قادة الرعاية الصحية في المملكة الإمكانيات الواعدة للتكنولوجيات القائمة على البيانات، مثل الذكاء الاصطناعي، في مجال الرعاية الصحية، وهم لهذا السبب ملتزمون بتعزيز اعتمادها. لكن ليس عليهم البحث بعيداً لمعرفة التفاصيل الكاملة لفوائده الرئيسية.

يستخدم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وهو نظام الرعاية الصحية الأساسي في المملكة العربية السعودية، الذكاء الاصطناعي لتحسين نتائج المرضى وتخفيف الإجهاد[10] الذي يعاني منه مقدمو الخدمات. وباعتباره إحدى المؤسسات الرائدة في مجال تقديم الرعاية الصحية في المملكة، فإنه يستثمر في أحدث التكنولوجيات والحلول لرعاية المرضى.

على سبيل المثال، تم تحسين الأنظمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة الموارد، وتقليل أوقات انتظار المرضى، وتعزيز كفاءة غرفة العمليات من خلال مركز قيادة موحد لقدرة الاستيعاب. ويستخدم المركز أيضاً التحليلات التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحديد المرضى المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات، والتدخل المبكر لمنع النتائج السلبية، وحشد الرعاية والحلول بسرعة.

توسيع نطاق الوصول إلى الرعاية

تقديم الرعاية بطريقة أكثر شمولية على نطاق أوسع

يذكر قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية العديد من نقاط الوصول والخدمات الخاصة بالمرضى، بما في ذلك العيادات الخارجية، والعاملين في مجال الرعاية الصحية المجتمعية، وبرامج محو الأمية الصحية وتثقيف المرضى، وإعادة التأهيل البدني، وخدمات الصحة النفسية والرعاية طويلة الأجل المتوفرة مسبقاً في المملكة (انظر الشكل 10). وتعد هذه المستويات أعلى من المتوسط العالمي وأسواق المقارنة.

وخلال السنوات الثلاث المقبلة، يتطلع قادة الرعاية الصحية إلى توسيع نطاق خدماتهم، ويقولون إن مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم تخطط لتوفير أخصائيي تغذية (46%) أو مراكز جراحية أو مراكز جراحة متنقلة (44%) وتخطط أيضاً لتقديم المزيد من الدعم الافتراضي لخدمات الرعاية المركزة والحرجة (41%).

الشكل 10: مجالات رعاية المرضى التي يقول قادة الرعاية الصحية ان المستشفيات أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم توفرها حالياً

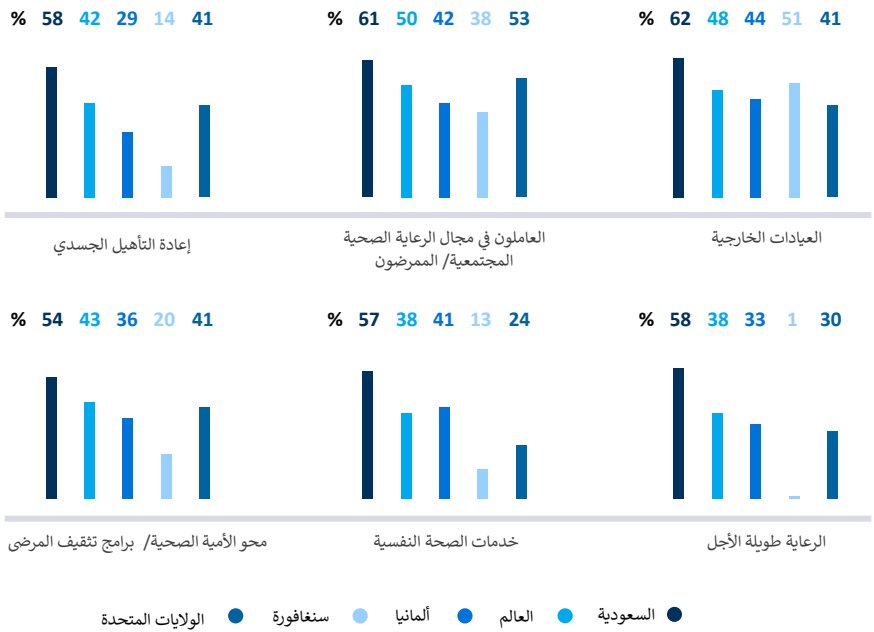

مختصو الرعاية الصحية الشباب يرغبون في تقديم رعاية أكثر شمولاً

يهتم مختصو الرعاية الصحية الشباب في المملكة العربية السعودية أيضاً بتوسيع نطاق الرعاية. وفي المواقع التي لا تتوفر فيها هذه الخدمات حالياً، يرغب 85% منهم في توفير مختبرات مكتبية، فيما يرغب 82% في تقديم خدمات الصحة النفسية أو توفير عيادات خارجية، مثل الصيدليات أو المراكز المجتمعية. ويلاحظ أن مختصي الرعاية الصحية الشباب هم أكثر ميلاً لتقديم تلك الإجابة مقارنة بالمتوسط العالمي (60% و56% على التوالي)، كما أنهم أكثر ميلاً من نظرائهم العالميين في رغبتهم في توفير الرعاية طويلة الأجل (72% مقابل 54% عالمياً).

فوائد الطرق الجديدة لتقديم الرعاية

ضمان طرق جديدة لتقديم الرعاية تعمل على تحسين نتائج المرضى

عند سؤال قادة الرعاية الصحية عن الإجراءات التي اتخذتها مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم للتأكد من أن طرق الرعاية الجديدة التي يستخدمونها تعمل على تحسين نتائج المرضى، كانت التكنولوجيا نقطة تركيز رئيس لديهم، حيث قال 30% منهم إنهم يستثمرون في تكنولوجيا جديدة أكثر ابتكاراً، أو يقومون بتحديث حلول التكنولوجيا المتوفرة لدهم حالياً. بالإضافة إلى ذلك، أشار 30% إلى أنهم يستخدمون الأبحاث لفهم ما يحتاجه المرضى من نموذج الرعاية الجديد.

زيادة القيمة وتعزيز القدرة على تحمل التكاليف

يعتقد أكثر من نصف قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية (57%) ومختصي الرعاية الصحية الشباب (56%) أن الطرق الجديدة لتقديم الرعاية يمكن أن تقدم رعاية بأسعار معقولة أو توفر قيمة أفضل مقابل المال للمرضى.

علاوة على ذلك، تعتقد كلتا المجموعتين أن تحسين سلامة المرضى، بما في ذلك تخفيض الأحداث السلبية (53%) والوصول إلى التشخيص بسرعة أكبر (52%)، هي نتائج محتملة لنماذج تقديم الرعاية الجديدة.

بالمثل، يرى مقدمو الرعاية الصحية الشباب أن تحسين تثقيف المرضى، فضلاً عن وعي المريض وفهمه (35%)، يمثل فائدة رئيسية لنماذج تقديم الرعاية الجديدة، إلى جانب زيادة امتثال المريض أو التزامه بالعلاج، والتعاون مع المجتمعات المحلية لتحسين صحة السكان (كلاهما 33%). وهذا يوضح الفهم السائد بين المختصين الشباب للتأثيرات الإيجابية الأوسع التي يمكن أن تُحدثها الطرق الجديدة لتقديم الرعاية.

وتمثل محاور الدعم هذه أولوية لدى قادة الرعاية الصحية، حيث قال 43% منهم إن زيادة امتثال/التزام المريض بالعلاج يعد أحد الفوائد التي أثمرت عنها الطرق الجديدة لتقديم الرعاية (انظر الشكل 11). وكانت الفوائد التالية الأكثر اختياراً هي تحسين تثقيف المرضى وتعويض النقص في الموظفين (كلاهما 36%).

التقدم المحرز في خطط رؤية السعودية 2030

في الوقت الذي يتطلع فيه قادة الرعاية الصحية على مستوى العالم إلى ابتكار طرق جديدة لتقديم الرعاية، تواصل رؤية السعودية 2030 إحراز التقدم في هذا السياق. ومن أبرز الإنجازات التي تمكنت من تحقيقها تدريب 345 ألف متطوع لدعم موظفي المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية في رفع مستوى الوعي حول العادات الصحية في مجتمعاتهم[11].وتشمل مبادرة الصحة الإلكترونية في المملكة خدمات الرعاية الصحية، والمراقبة الصحية، ومحو الأمية الصحية، والتثقيف الصحي، ودعم الأبحاث.

الشكل 11: فوائد الطرق الجديدة لتقديم الرعاية، بالإضافة إلى تحسين مخرجات المرضى

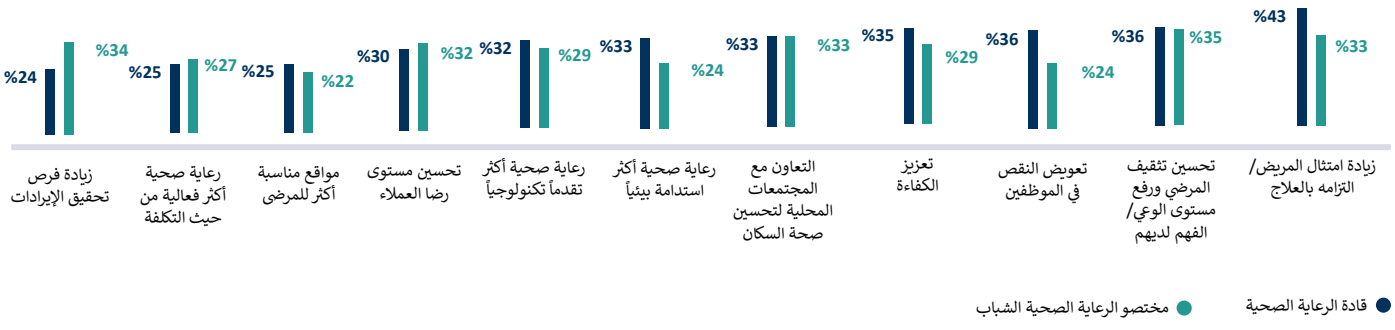

3

الشراكات عبر منظومة الرعاية الصحية

يتعاون قادة الرعاية الصحية في المملكة بشكل متزايد مع مجموعة واسعة من الشركاء لتقديم نماذج جديدة من الرعاية، وتتصدر شركات التكنولوجيا الصحية قائمتهم للشراكات المستقبلية.

ويعملون كذلك على استكشاف تدابير الاستدامة البيئية، على الرغم من إدراكهم للتحديات التي تواجه تنفيذها وهم يتطلعون إلى تقليل التأثير البيئي لمرافقهم.

الشراكات مع المؤسسات الخارجية لتقديم نماذج جديدة للرعاية

الشراكات عبر مواقع الرعاية

في العام الماضي، وجدت أبحاث مؤشر الصحة المستقبلية أن قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية كانوا يعقدون شراكات استراتيجية مع شركات التكنولوجيا الصحية للوصول إلى مجموعة من الخبرات، بما في ذلك التكامل والدعم التكنولوجي في خدمات إدارة الرعاية الصحية. وبالمثل، عند سؤال قادة الرعاية الصحية هذا العام عن الشراكات الخارجية والخاصة التي يخططون لعقدها بعد ثلاث سنوات من الآن، أجابوا أن شركات التكنولوجيا الصحية تأتي على رأس قائمتهم (38%)، وهي نتيجة أعلى من المتوسط العالمي (25%) والعديد من البلدان الأخرى (انظر الشكل 12).

وتعد الشركات مع المؤسسات الخاصة أحد مجالات التركيز الرئيسية لاستراتيجية الرعاية الصحية الحكومية[12].وعند سؤال قادة الرعاية الصحية في المملكة عن نوعية المؤسسات التي يعقدون معها شراكات في الوقت الحالي، أشار 35% منهم إلى الخدمات الاجتماعية، وهي النتيجة الأعلى التي سجلتها أي سوق شملها الاستطلاع، كما أنها أعلى من المتوسط العالمي (17%)، وسنغافورة (6%)، والولايات المتحدة (14%). وذكر ثلث القادة في المملكة المستشفيات أو العيادات الأخرى (33%)، والمؤسسات التعليمية الطبية أو غير الطبية (33%). وكانت هاتان النتيجتان أيضاً أعلى من المتوسط العالمي.

ومن بين الشركاء المحتملين الثمانية عشر المدرجين في الاستطلاع، كان قادة الرعاية الصحية في المملكة أكثر ميلاً من نظرائهم العالميين إلى القول بأنهم يتعاونون حالياً مع نصفهم. وبالإضافة إلى شركات التكنولوجيا الصحية، والخدمات الاجتماعية، والمستشفيات الأخرى، والمؤسسات التعليمية، يتعاون هؤلاء القادة مع مؤسسات الرعاية المنزلية الخاصة، ومجموعات الأطباء، والمنظمات غير الحكومية أو المنظمات التجارية، ودور الرعاية السكنية، والمراكز المجتمعية، ومقدمي الخدمات الصحية.

الشكل 12: قادة الرعاية الصحية الذين يخططون لعقد شراكات مع شركات التكنولوجيا الصحية بعد ثلاث سنوات من الآن

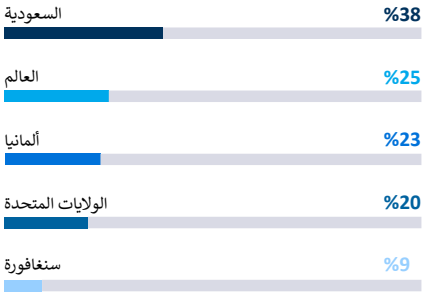

مختصو الرعاية الصحية الشباب يرحبون بالشراكات الجديدة

عند سؤال مختصي الرعاية الصحية الشباب في المملكة العربية السعودية عن الإجراءات التي يرغبون في أن تتخذها المؤسسات التي يعملون بها لضمان أن تعمل الطرق الجديدة لتقديم الرعاية على تحسين نتائج المرضى، اختار 29% منهم بناء الشراكات خارج نظام الرعاية الصحية ليكونوا قادرين على تقديم أفضل رعاية ممكنة.

وبالنظر إلى المستقبل، تأتي الشراكات التكنولوجية في مقدمة اهتمامات مختصي الرعاية الصحية الشباب، حيث يرغب 27% منهم في أن تعقد المستشفيات/ المرافق التي يعملون بها شراكات مع مزودي خدمات تكنولوجيا المعلومات أو البيانات في المستقبل، وهي نتيجة أعلى من تلك المسجلة في ألمانيا (11%) وسنغافورة (7%) والولايات المتحدة (13%). أما الشراكة التالية في الترتيب التي يطمحون لها فهي مع شركات التكنولوجيا الصحية (25%)، وهي مجدداً نتيجة أعلى من تلك المسجلة في بعض أسواق المنافسة (سنغافورة 11%، الولايات المتحدة 10%).

العوائق التي تحول دون تنفيذ مبادرات الاستدامة البيئية

شهد مؤشر الصحة المستقبلية في العامين 2021 و2022 زيادة حادة في إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية بين جميع قادة الرعاية الصحية في العالم الذين شملهم الاستطلاع. وبالنظر إلى جغرافية المملكة العربية السعودية، تسعى مبادرات الاستدامة البيئية لقادة الرعاية الصحية إلى الحفاظ على المياه واستخدام الطاقة الشمسية لتقليل البصمة الكربونية للمستشفيات.

أما نتائج هذا العام، فتشير إلى أنه في الوقت الذي يقول فيه جميع قادة الرعاية الصحية في المملكة (100٪) انهم يتخذون خطوات جادة لمعالجة الاستدامة البيئية، فإن معظمهم يواجهون تحدياً واحداً على الأقل في التنفيذ.

عدم وجود آليات للقياس

عند سؤال قادة الرعاية الصحية في المملكة عن التحديات التي يواجهونها في تنفيذ مبادرات الاستدامة البيئية، تصدر عدم وجود آليات لقياس التحسينات أو النجاح (38%) القائمة (انظر الشكل 13). وتلا ذلك الافتقار إلى استراتيجية التنفيذ (34%)، والأولوية الثانوية للمبادرات مقارنة بالأهداف الأخرى (33%)، وضيق الوقت (32%). وتشير هذه العوامل مجتمعة إلى أن نقص الموارد المادية قد لا يكون العامل الذي يقف حجر عثرة أمام تنفيذ هذه المبادرات.

الشكل 13: التحديات التي يواجهها قادة الرعاية الصحية عند تنفيذ مبادرات الاستدامة

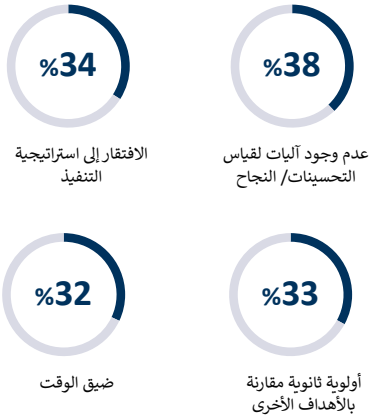

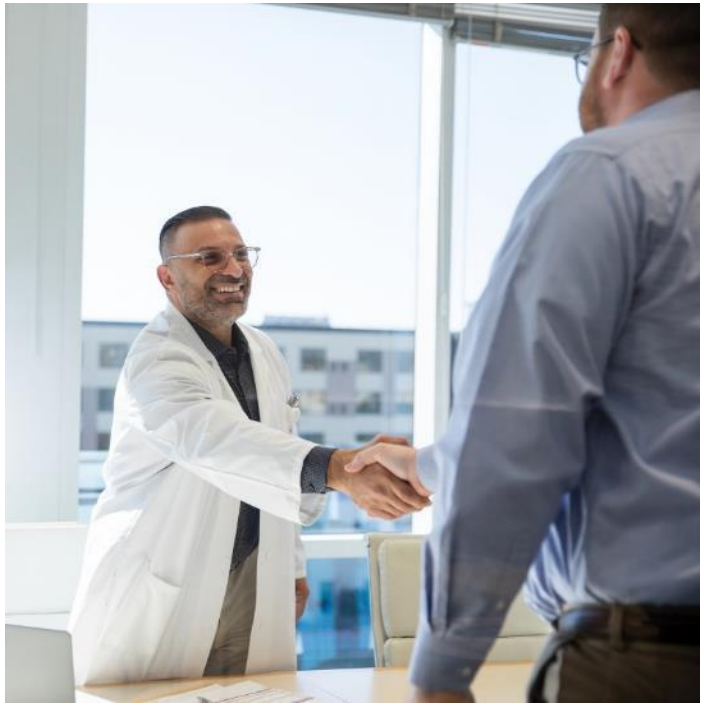

تنويع النُّهج وتقاسم المسؤوليات لتحقيق الأهداف الخضراء

المسؤولية عن معايير استدامة القطاع

من المثير للاهتمام أنه عند سؤال قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية عن الجهة التي يعتقدون بأنها المسؤول الأكبر عن وضع معايير الاستدامة البيئية في مجال الرعاية الصحية، صنف 23% منهم الجمعيات والرابطات الصحية في المرتبة الأولى، تلاها الحكومة (21%) والمستشفيات الفردية أو الأنظمة الصحية (21%).

ومن المثير للاهتمام، أنه عند سؤالهم عن الجهة التي يجب أن تتحمل المسؤولية الأكبر في هذا السياق، صنف 30% من قادة الرعاية الصحية في المملكة الحكومة في المرتبة الأولى، فيما احتلت شركات التكنولوجيا الطبية المرتبة الثانية (22%)، وهذا تغيير كبير عن الجهة التي تم تسليط الضوء عليها في السؤال السابق باعتبارها المسؤول الأكبر حالياً. في المقابل، قال مختصو الرعاية الصحية الشباب إن المسؤولية عن معايير الاستدامة البيئية يجب أن تقع على عاتق شركات التكنولوجيا الطبية (22%) والجمعيات والرابطات الصحية (22%). ورغم اختلاف وجهتي النظر، إلا أنهما تظهران فرصة لتعاون أوسع نطاقاً في منظومة الرعاية الصحية لحماية صحة كوكبنا، بما في ذلك مشاركة المؤسسات العامة والخاصة.

الشكل 14: الطرق التي يخطط من خلالها قادة الرعاية الصحية في المملكة معالجة العوائق التي تحول دون تنفيذ مبادرات الاستدامة

الحلول الممكنة لتعزيز مبادرات الاستدامة

للتغلب على التحديات التي تواجه تنفيذ مبادرات الاستدامة البيئية، أفاد أكثر من ثلث (36%) قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية أن مستشفياتهم أو مرافق الرعاية الصحية الخاصة بهم تخطط لتحديد الأهداف وقياس التقدم المحرز أو توظيف المزيد من ذوي المهارات المتخصصة (انظر الشكل 14).

وبنسب متقاربة، يلي الاختيارات السابقة لمواجهة التحديات العمل مع جهة خارجية أو استشارة جهة خارجية لتقديم برامج الاستدامة أو دعمها (33%) وتبادل التجارب عن أفضل الممارسات/ التعلم من الأقران (32%).

الخلاصة

بناء منظومة رعاية صحية تعاونية

يشترك قادة الرعاية الصحية ومختصو الرعاية الصحية الشباب في رؤيتهم للمستقبل التي تتلخص في تقديم الرعاية الصحية بطرق أكثر اتصالاً وملاءمة واستدامة عبر مواقع الرعاية المختلفة التي تُمكّنها التكنولوجيا الرقمية. ولتحقيق هذه الرؤية بشكل كامل، تدرك المجموعتان أن توسيع نطاق التعاون أمر ضروري داخل مؤسساتهم وخارجها.

وكما يُظهر مؤشر الصحة المستقبلية لهذا العام، فإن التعاون يتخذ أشكالًا مختلفة عديدة، إذ يتعاون مقدمو الرعاية الصحية مع مؤسسات أخرى عبر سلسلة قيمة الرعاية الصحية لتقديم رعاية أكثر تخصصاً وتكاملاً. وهم يتجهون إلى شركات التكنولوجيا الصحية ومقدمي البيانات/تكنولوجيا المعلومات لتخفيف الضغط على الموظفين من خلال الأتمتة والذكاء الاصطناعي والرؤى المستندة إلى البيانات في نقطة الرعاية. ويتطلع مقدمو الرعاية الصحية إلى مشاركة أفضل الممارسات مع مقدمي الخدمات الآخرين والشركاء المتخصصين لجعل الرعاية الصحية أكثر استدامة بيئياً.

ويلعب أصحاب المصلحة الآخرون، مثل الحكومات والجهات التي تدفع الأموال، دوراً حاسماً بالقدر نفسه فيما يخص وضع نماذج جديدة لتقديم الرعاية. وبالشراكة مع جميع المعنيين، يمكنهم المساعدة في وضع وتنفيذ المعايير المشتركة والحوافز اللازمة للحد من التباينات وتعزيز التنسيق عبر منظومة الرعاية الصحية - سواء أكان ذلك لزيادة قابلية التشغيل البيني وتسهيل التدفق الآمن للبيانات عبر مواقع الرعاية، أو دعم الابتكارات المستدامة وتسريع عملية إزالة الكربون من قطاع الرعاية الصحية. وفي المستقبل، ستكون الأدلة السريرية والاقتصادية على فوائد النماذج الجديدة لتقديم الرعاية، دافعاً أساسياً يحفز المزيد من مقدمي الرعاية الصحية والجهات التي تدفع الأموال على اعتمادها. ويمكن أن تساعد التجارب الصغيرة التي يتم إجراؤها بالشراكة في توليد تلك الأدلة، وإبراز كيف يمكن للابتكارات الرقمية أن تحسن النتائج الصحية للمرضى بالإضافة إلى تجربة المرضى والموظفين. وبالمثل، فإن القدرة على قياس التقدم المحرز في أهداف الاستدامة البيئية ستساعد في دفع المبادرات الخضراء في مجال الرعاية الصحية.

وفي نهاية المطاف، فإن هذه هي الطريقة التي سيستفيد بها المرضى والكوكب على حد سواء من النماذج الجديدة لتقديم الرعاية التي تخدم الجميع في كل مكان.

الملاحق

منهجية البحث

لمحة عامة عن البحث وأهداف البحث

منذ عام 2016، تُجري رويال فيليبس أبحاثا أصلية للمساعدة في تحديد مدى استعداد البلدان لمواجهة التحديات الصحية العالمية والآلية التي تتبعها تلك البلدان لتحسين قدرتها على رعاية مجتمعاتها وتوسيع نطاق تلك الرعاية.

وبالبناء على الاستطلاعات التي أجريت في السنوات السابقة، يركز مؤشر الصحة المستقبلية 2023 على معالجة النقص في الموظفين وتلبية احتياجات المرضى من خلال نماذج جديدة لتقديم الرعاية من خلال التحدث مع كل من قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب* حول العالم.

فقد استطلع مؤشر الصحة المستقبلية الأول، الذي صدر في عام 2016، التصورات حول تجربة الرعاية الصحية من وجهة نظر كل من المريض والمختص. وفي العام التالي، قارن الاستطلاع التصورات بشأن واقع الأنظمة الصحية في كل بلد شملته الدراسة.

في عام 2018، حدد مؤشر الصحة المستقبلية التحديات الرئيسية التي تواجه التبني واسع النطاق للرعاية الصحية المبنية على القيمة، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية بشكل عام. وأجرى تقييماً حول المساعدة التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الرعاية المتصلة (الطب الاتصالي) لتسريع عملية تحول الرعاية الصحية. وفي عام 2019، استكشف مؤشر الصحة المستقبلية تجربة الرعاية الصحية لدى المرضى من جهة ومختصي الرعاية الصحية من جهة أخرى، وكيف تنقلنا التكنولوجيا إلى عصر جديد من التحول في تقديم الرعاية الصحية.

وفي عام 2020، استطلع مؤشر الصحة المستقبلية توقعات وتجارب مختصي الرعاية الصحية الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً. وفي عام 2021، نظر تقرير مؤشر الصحة المستقبلية في الكيفية التي يلبي قادة الرعاية الصحية من خلالها المتطلبات المستمرة للجائحة وما قد يبدو عليه واقع الرعاية الصحية الجديد بعد الأزمة. وركز مؤشر الصحة المستقبلية العام الماضي، تقرير 2022، على دور الأدوات الرقمية وتكنولوجيا الطب الاتصالي في تلبية الاحتياجات المعقدة لقادة الرعاية الصحية.

أما في عام 2023، يتطلع مؤشر الصحة المستقبلية إلى كل من قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب، الذين تبلغ أعمارهم 40 عاماً أو أقل، في 14 بلداً لتحديد تجارب وتوقعات أولئك الذين يشغلون أدواراً مختلفة وخلال مراحل مختلفة من حياتهم المهنية في مجال الرعاية الصحية. ويركز الاستطلاع على تصورهم لنماذج تقديم الرعاية الجديدة، التي تدمج الرعاية المادية والافتراضية داخل المستشفى وخارجها.

*قادة الرعاية الصحية هم كبار المسؤولين التنفيذيين أو صناع القرار/المؤثرين الذين يعملون في مستشفى أو مركز طبي أو مركز تصوير/مختبر مكتبي أو مركز متنقل أو مرفق رعاية عاجلة.
يُعرّف مختصو الرعاية الصحية الشباب بأنهم شباب تتراوح أعمارهم بين 18-40 سنة حصلوا على أول درجة طبية/تمريض لهم ويعملون بوظيفة مختص رعاية صحية سريري.
(جميع الاختصاصات، باستثناء الطب النفسي وطب الأسنان).

منهجية الاستطلاع الكمية لعام 2023

نفذت شركة iResearch الجزء الكمي من الاستطلاع، وهي شركة عالمية تقدم خدمات أبحاث خاصة بالأعمال والمستهلكين وتستخدم منهجية مختلطة من الاستطلاعات عبر الهاتف والإنترنت.

ولأغراض الاستطلاع، أجرت الشركة من نوفمبر2022 إلى فبراير 2023 مقابلات تراوحت مدة كل منها بين 15-20 دقيقة شارك فيها 1,400 من قادة الرعاية الصحية و1,400 من مختصي الرعاية الصحية الشباب في 14 بلداً (استراليا، والبرازيل، والصين*، وألمانيا، والهند، وإندونيسيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، وبولندا، والسعودية، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية) بلغاتهم الأصلية. وأكمل الاستطلاع 100 من قادة الرعاية الصحية و100 من مختصي الرعاية الصحية الشباب في كل بلد من تلك البلدان.

فيما يلي حجم العينة المحدد، وهامش الخطأ** المقدر عند مستوى ثقة 95%، ومنهجية إجراء المقابلات المستخدمة لكل بلد:

منهجية المقابلات	مقدار عينة غير مرجح (العدد=)	هامش الخطأ التقريبي (نقاط مئوية)	هامش الخطأ التقريبي (نقاط مئوية)	منهجية المقابلات
		قادة الرعاية الصحية	مختصو الرعاية الصحية الشباب	
استراليا	200	+/- 6.0	+/- 6.0	**عبر الهاتف والانترنت**
البرازيل	200	+/- 5.5	+/- 6.5	**عبر الهاتف والانترنت**
الصين	200	+/- 6.5	+/- 7.2	**عبر الهاتف والانترنت**
ألمانيا	200	+/- 6.0	+/- 6.8	**عبر الهاتف والانترنت**
الهند	200	+/- 5.2	+/- 6.0	**عبر الهاتف والانترنت**
أندونيسيا	200	+/- 6.5	+/- 6.5	**عبر الهاتف والانترنت**
إيطاليا	200	+/- 6.5	+/- 6.5	**عبر الهاتف والانترنت**
اليابان	200	+/- 5.5	+/- 6.0	**عبر الهاتف والانترنت**
هولندا	200	+/- 6.2	+/- 6.4	**عبر الهاتف والانترنت**
بولندا	200	+/- 5.5	+/- 6.0	**عبر الهاتف والانترنت**
السعودية	200	+/- 6.0	+/- 6.5	**عبر الهاتف والانترنت**
سنغافورة	200	+/- 5.5	+/- 7.0	**عبر الهاتف والانترنت**
جنوب أفريقيا	200	+/- 6.5	+/- 6.8	**عبر الهاتف والانترنت**
الولايات المتحدة	200	+/- 6.0	+/- 7.0	**عبر الهاتف والانترنت**
الإجمالي	**2800**	**+/- 6.23**		

تعديل الأسئلة بما يناسب البلد

في بعض الحالات، كان من الضروري إجراء تعديل طفيف على بعض الأسئلة لتكون ملائمة في بلدان معينة مع الحرص على أن يظل معنى السؤال أقرب ما يمكن إلى النص الأصلي باللغة الإنكليزية.

* بيانات الاستطلاع تمثل البر الرئيسي للصين فقط ولا تشمل تايوان أو هونغ كونغ.

** هامش الخطأ المقدر هو هامش الخطأ الذي قد يرتبط بعينة من هذا الحجم لجميع قادة الرعاية الصحية أو مختصي الرعاية الصحية الشباب في كل بلد. ومع ذلك ، فهذه الأعداد تقديرية نظرا لعدم توفر بيانات قوية عن عدد قادة الرعاية الصحية أو مختصي الرعاية الصحية الشباب في كل بلد شملته الدراسة.

مسرد المصطلحات

مراكز الرعاية المتنقلة

هي مراكز الرعاية الخارجية (مثل مراكز الرعاية العاجلة والعيادات الخارجية وغيرها).

الذكاء الاصطناعي (AI)

هو استخدام تعلم الآلة وغيرها من الطرق التي تحاكي السلوكيات البشرية الذكية، لإنشاء آلة أو برنامج قادر على استخدام الحس والمنطق، والتصرف والتكيف للمساعدة في مختلف المهام.

النماذج كخدمة

طرائق لتقديم البرمجيات والأجهزة وقطع الغيار و/أو الخدمات على أساس الاشتراك.

الأتمتة

استخدام التكنولوجيا أو البرامج أو الروبوتات أو العمليات لدعم الأفراد في تحقيق النتائج بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

البيانات

يُستخدم مصطلح البيانات هنا للإشارة إلى مجموعة متنوعة من المعلومات السريرية و/أو التشغيلية التي تم جمعها من مصادر عديدة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السجلات الصحية الرقمية والتصوير الطبي وسجلات الجهات الدافعة والأجهزة القابلة للارتداء والأجهزة الطبية وجدول الموظفين وتدفق العمل وأدوات الإدارة، وغيرها.

تكنولوجيا الصحة الرقمية

مجموعة متنوعة من التكنولوجيات التي تنقل البيانات الصحية أو تشاركها. وقد تأخذ هذه التكنولوجيا أشكالاً متنوعة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، أجهزة مراقبة الصحة المنزلية والسجلات الصحية الرقمية والمعدات في المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية وأجهزة متابعة الصحة أو اللياقة البدنية.

الرعاية الصحية الموزعة

بدلاً من اضطرار المرضى للحضور إلى موقع مركزي لتلقي الرعاية المطلوبة، تجلب الرعاية الموزعة الرعاية إلى المرضى. وعلى نحو متزايد، يمكن تقديم الرعاية الصحية من خلال شبكة لا مركزية من العيادات المتنقلة، ومواقع البيع بالتجزئة، والمراقبة والتدريب والعلاج في المنزل.

أوائل المعتمدين لتكنولوجيا الصحة الرقمية

الأشخاص الذين أشاروا إلى أنهم من بين أوائل من يتبنى الابتكار، مقارنة بالمستشفيات أو المرافق الأخرى، أو أنهم يتبنون الابتكارات قبل معظم الآخرين.

المنظمات الدولية غير الحكومية

منظمات غير ربحية تعمل بشكل مستقل عن أي حكومة.

منظومة الرعاية الصحية

الأشخاص المشاركون في تقديم الرعاية (بما في ذلك المرضى وأفراد الأسرة ومقدمي الرعاية)، ومواقع الرعاية والخدمات المقدمة، وكيفية عملهم معاً لتحسين الكفاءات وتعزيز الخبرات.

شركات التكنولوجيا الصحية

الشركات التي تبيع المعدات الطبية، والأجهزة القابلة للارتداء، والتطبيقات الصحية، وغيرها من التكنولوجيات لمؤسسات الرعاية الصحية والمرضى والعامة.

قائد الرعاية الصحية

مدير أو مسؤول تنفيذي أول يعمل في مستشفى أو مركز طبي أو مركز تصوير/مختبر مكتبي أو مركز متنقل أو مرفق رعاية عاجلة، يكون صنع القرار النهائي في يده أو له تأثير في اتخاذ القرارات.

مختصو الرعاية الصحية

جميع العاملين الطبيين (بمن فيهم الأطباء والممرضون والجراحون والأخصائيون، وغيرهم)، باستثناء الموظفين الإداريين.

الرعاية الافتراضية (الطب الاتصالي) بين مختصي الرعاية الصحية

الاتصالات الافتراضية بين مختصي الرعاية الصحية من خلال مشاركة الصور والتوصية بخطط العلاج وما إلى ذلك.

الرعاية الافتراضية (الطب الاتصالي) بين مختصي الرعاية الصحية والمرضى

الاتصالات بين مختصي الرعاية الصحية ومرضاهم عبر مكالمات الفيديو وبوابات المرضى وغيرها.

الرعاية المدمجة

التعاون بين خدمات الصحة والرعاية اللازمة للأفراد لتقديم الرعاية التي تلبي احتياجات المرضى بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية.

قابلية التشغيل البيني

قدرة أنظمة المعلومات الصحية على العمل معاً ضمن الأطر التنظيمية وعبرها، بغض النظر عن العلامة التجارية أو نظام التشغيل أو الأجهزة المستخدمة.

أواخر المعتمدين لتكنولوجيا الصحة الرقمية

المتأخرون في اعتماد تكنولوجيا الصحة الرقمية والتحليلات التنبؤية.

الطرق الجديدة لتقديم الرعاية

تحدد هذه الطرق التي يتم فيها تقديم الخدمات الصحية. وتجمع الطرق الجديدة لتقديم الرعاية بين احتياجات المرضى والأشخاص المقدمين للرعاية والمؤسسات المقدمة الرعاية، لتحقيق أفضل رعاية ممكنة من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات داخل المستشفى وخارجها.

الخدمات والمواقع خارج المستشفيات

مراكز الرعاية مثل المراكز الجراحية المتنقلة والمختبرات المكتبية وغيرها.

الجهة التي تدفع المال

شخص أو مؤسسة أو كيان يدفع مقابل خدمات الرعاية التي يديرها مقدم الرعاية الصحية. وتكون هذه الجهات عادةً، وليس دائماً، مؤسسات تجارية مثل شركات التأمين أو الهيئات الحكومية أو القطاع العام أو الأفراد.

التحليلات التنبؤية

فرع من التحليلات المتقدمة التي تضع تنبؤات حول الأحداث والسلوكيات والنتائج المستقبلية.

مراقبة المريض عن بُعد

التكنولوجيا التي تزود فرق الرعاية بالأدوات اللازمة لمتابعة صحة مرضاهم عن بُعد خارج المراكز الطبية التقليدية (على سبيل المثال، في المنزل)، والتعاون مع مختص الرعاية الصحية (أو مختصي الرعاية الصحية الآخرين) للمساعدة في اكتشاف المشكلات قبل أن تتفاقم وتؤدي إلى إعادة دخول المريض إلى المستشفى. ومن الأمثلة على ذلك مراقبة زراعة القلب، وأجهزة استشعار المؤشرات الحيوية في المنزل، وغيرها.

العاملون

جميع العاملين من أطباء وممرضين وموظفين إداريين، وغيرهم.

الاستدامة

تلبية ومراعاة الاحتياجات البيئية الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها.

البنية التحتية للتكنولوجيات

خدمات التكنولوجيا التأسيسية، والبرمجيات، والمعدات، والمرافق، والهياكل التي تُبنى عليها قدرات البلدان والمدن والمؤسسات. وهذا يشمل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية التقليدية المتقدمة بما يكفي لاعتبارها تكنولوجيا حديثة.

الرعاية الافتراضية (الطب الاتصالي)

توزيع الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة من خلال تكنولوجيات المعلومات الالكترونية والاتصالات.

تدفق العمل

عملية تتضمن سلسلة من المهام التي يؤديها أشخاص مختلفون ضمن بيئات العمل وفيما بينها لتقديم الرعاية. وقد يتطلب إنجاز كل مهمة إجراءات يقوم بها شخص واحد، أو بين الأشخاص، أو عبر المؤسسات - ويمكن أن تحدث بشكل تسلسلي أو متزامن.

مختصو الرعاية الصحية الشباب

الذين يعملون بوظيفة مختص رعاية صحية سريري (جميع الاختصاصات، باستثناء الطب النفسي وطب الأسنان)، ولا تزيد أعمارهم عن 40 عاماً.

المصادر

1. https://www.healthcareitnews.com/news/emea/himss22-riyadh-solving-healthcare-workforce-crisis-middle-east
2. https://english.alarabiya.net/News/gulf/2022/09/13/Saudi-Arabia-needs-20-000-extra-hospital-beds-by-2030-amid-growing-population-Report
3. https://www.mckinsey.com/industries/healthcare/our-insights/ten-ways-to-accelerate-the-benefits-of-digital-health-in-saudi-arabia
4. https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/nehs/Pages/Ehealth.aspx
5. https://thejournalofmhealth.com/how-to-increase-health-care-staff-retention-with-technology/#:~:text=Consequently%2C%20if%20hospitals%20reduced%20their,time%20and%20are%20not%20engaging
6. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hstp/
7. https://www.healthcareitnews.com/news/emea/himss22-riyadh-solving-healthcare-workforce-crisis-middle-east
8. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hstp/
9. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9553846/
10. https://fastcompanyme.com/technology/how-ai-is-transforming-healthcare-in-saudi-arabia/
11. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hstp/
12. https://www.pif.gov.sa/en/Pages/VRP2021-2025.aspx?gad=1&gclid=Cj0KCQjwho-lBhC_ARIsAMpgModd5YtNoM38XKNbz4oI_U5RkPqxMwhiXJOrim6mpYV6MZ5VI0gP508aAvOaEALw_wcB
13. https://insights.omnia-health.com/saudi-arabia/sustainability-healthcare-developments-saudi-arabia

أجري استطلاع مؤشر الصحة المستقبلية هذا لحساب فيليبس

للاطلاع على كامل التقرير، الرجاء زيارة
www.philips.com/futurehealthindex-2023

ينظر مؤشر الصحة المستقبلية 2023 في التجارب التي مر بها نحو 3,000 من قادة الرعاية الصحية ومختصي الرعاية الصحية الشباب وتوقعاتهم المستقبلية. وشملت الدراسة التي بنى عليها التقرير نتائجه 14 بلداً (استراليا والبرازيل والصين وألمانيا والهند واندونيسيا وإيطاليا واليابان وهولندا وبولندا والسعودية وسنغافورة وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية)، وجمعت بين الاستطلاعات الكمية والمقابلات النوعية التي أجريت في الفترة من نوفمبر 2022 وفبراير 2023.

www.philips.com/futurehealthindex-2023